

## تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي ببيطان

Sadam Husen<sup>1</sup>, Muhammad Khoroni Shiddiq<sup>2</sup>, Deny Mahbubillah Atus<sup>3</sup>

MA Nurul Jadid Paiton Probolinggo<sup>1</sup>

MA Miftahul Ulum Gending Probolinggo<sup>2</sup>

Universitas Nurul Jadid Paito Probolinggo<sup>3</sup>

[candra.hariri2@gmail.com](mailto:candra.hariri2@gmail.com), [mkhoironisidiq@gmail.com](mailto:mkhoironisidiq@gmail.com), [denyma@gmail.com](mailto:denyma@gmail.com)

### مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة ووصف تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة الأجنبية. بناء على ذلك استخدم الباحث في إعداد هذا البحث مدخل البحث الكيفي الوصفي بطريقة المقابلة والملاحظة والوثائق، وتحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي. ونتيجة البحث هي أن تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية يستخدم الأساليب والمصطلحات العربية المناسبة وطريقة تعليمها تتمثل في الأنشطة المنهجية (الصفية) والأنشطة غير المنهجية (اللاصفية) وهي تكون في الأمور منها: أولاً، أن يكتب الطالب نص الخطابة و تقديم القصة. ثانياً، أن يكتب الطالب إنشاء حراً أو مصوراً ثم يقرأونه ويعبرون عنه تعبيراً بعد تمام التصحيح من قبل الأساتيد. ثالثاً، أن يعمل الطالب التمرينات في تركيب التراكيب والمصطلحات العربية المناسبة الصحيحة.

الكلمة المفتاحية: تعليم، مهارة الكتابة

### أساسيات البحث

#### المقدمة

من المعروف أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>1</sup>، حيث يعبر بها الانسان عما في قلبه وفكره. واللغة وسيلة في الحياة الإجتماعية فهي سلاح الفرد في مواجهة

<sup>1</sup> كما قال ابن جني في كتاب الدكتور بدر الدين ابو صالح "المدخل الى اللغة العربية"، دار الشرق العربي حلب-سرية-بيروت.ص. ٣٣

كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام او الاستماع او الكتابة او القراءة.<sup>٢</sup> لذلك، أراد الباحث البحث في تعليم مهارة الكتابة بوجود كيفية لإختيار الأساليب في الكتابة. تعتبر الكتابة مهارة لغوية تمكّن مالکها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نصّ مكتوب لحفظها، ونشرها، والتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة، والتدريب، والممارسة، ويملك بعض الأشخاص قدرة على ترجمة الأفكار بطريقة مبدعة تجذب القارئ للغوص في حروفها دون ملل أو سأم، ولا يعني ذلك أنّ من لا يملك الموهبة النفيسة لن يتمكن من ممارسة هذه المهارة بالقدرة نفسها، فالتدريب والممارسة كفيلاّن يجعل أيّ شخص كاتباً متألقاً في عالم الكتب.<sup>٣</sup>

تعليم مهارة الكتابة يعدّ معيار نجاح تعليم اللغة العربية من بين المهارات اللغوية الأخرى وهي الإستماع والكلام والقراءة. الكتابة هي القيام بالتدريبات للتعبير عما في الذهن من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة. وليست كتابة خطية من الكلمات وأساليب الجمل المركبة فحسب، وإنما هي عملية إبداعية نشيطة تفكيرية منظمة.

رغم أن الكتابة مهمة كوسيلة من وسائل الإتصال والتعبير عن النفس و الفكر، فإنها مهمة ايضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الطالب للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث و يقرأ. الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة. فهي تساعد الدارس على اكتشاف المفردات و معرفة التراكيب واستخدامها في بناء الجمل كما أنها تساهم كثيرا في تعميق و تجويد مهارات اللغة الأخرى كمثل الإستماع والكلام والقراءة.

<sup>٢</sup> عبد العليم ابراهيم، "الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية". بيروت : دارالمعارف.ص.٤٤

<sup>٣</sup> انظر إلى skillsyouneed.com, Retrieved 12/6/2018. Edited.

## الإطار النظري

### مفهوم مهارة الكتابة

قد يتصور البعض خطأ أن الكتابة مهارة بسيطة تتركز في القدرة عن رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا يكون جزءاً مهماً من مفهوم الكتابة إلا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل. فالكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع للغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها. يتلو ذلك كتابة وحدات لها معنى كالكلمة والجملة، وكلتا العمليتين كتابة الحروف ثم الكتابة الكلمات (الحروف مكونة كلمة صحيحة) وكتابة الجمل يتم التركيز فيها على الرسم الكتابي لرموز اللغة وترتيب هذه الرموز في تتابع كتابي كتابعها الصوتي، وهذه العملية كلها تسمى الهجاء والخط ونستطيع أن نطلق على هذا الجانب من النشاط في الكتابة الجانب الحركي أو المهارة الحركية في الكتابة.<sup>٤</sup> أما مهارة الكتابة فهي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل بدأ من بسيط كتابة الكلمة إلى معقد.<sup>٥</sup>

### أنواع مهارة الكتابة

أنواع الكتابة في اللغة العربية أنواع ثلاثة: أولاً، الكتابة الإبداعية تعدّ من أنواع الكتابة الغاية في الأهمية اللغة العربية بالوقت الحالي، ويشمل ذلك النوع من الكتابة مختلف مجالات الأدب من السيناريو، والرواية، الشعر، والمسرح والقصة القصيرة والقصة القصيرة جداً، وأدب

<sup>٤</sup> د. محمود كامل الناقة. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى. ص، ٢٣٢.

<sup>٥</sup> (Soleh, M. (2021 & .Wijaya, M). تعليم الإنشاء الموجه في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن بشعبة اللغة العربية المكثفة بمعهد النور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجا. IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning), (٢), ٣٠٤-٣٢٨.

الأطفال، وكل نوع مما تم ذكر من مختلف تلك الأنواع يقوم الكاتب فيها بتسجيل ما يدور لديه من أفكار، بكتابته مشاعره وأحاسيسه، حيث يظهر ما يشعر به في برقي عباراته وما ينتقيه من ألفاظ بعناية ودقة، حتى يعبر عن طريقها عن نفسه، وبالتالي ينجذب إليها القارئ، ويذهب في سحر الكلمات، حتى تصل تلك المشاعر إلى قارئها. ثانياً، الكتابة الوظيفية و الإجرائية تساعد تلك الكتابة الكاتب في إتمام عمله الوظيفي، حيث يكتب التعاميم الصادرة عن الإدارة التي يعمل لديها ، ومسؤولاً حول الإعلانات الشهرية، الأسبوعية، واليومية، كذلك يتعين عليه تسجيل ما تتم طباعته من إرشادات المطبوعة لدى زوار الإدارات، والمؤسسات ومن يعمل بها.ثالثاً، الكتابة العلمية هي أحد أنواع الكتابة باللغة العربية، والذي يعتمد على العلم، حيث يكتب الكاتب الكاتب عن طريقه ما تمكن من التوصل إليه من علوم حصل عليها، أو اكتشفها، أو ترجمها من لغات أخرى، تلك العلوم تتنوع إلى الكثير من أنواع العلوم الفلكية، الطبية، الدينية، وعلوم الجغرافيا والرياضيات والعديد من العلوم المختلفة الأخرى.<sup>٦</sup>

### مميزات مهارة الكتابة

كانت الكتابة نوعاً من أنواع المهارات اللغوية فإن لها صفات او مميزات تتميز بها بين المهارات الأخرى. وتتعدد مميزات الكتابة كما يلي:

#### ١. الكتابة فن اتصالي:

فالارتباط عبارة عن نقل المعلومات، أو إعطاء التعليمات، أو نقل التحيات أو الطلبات، وهي عملية تتطلب وجود عدة المكونات منها: المرسل (الكاتب) ومستقبل (القارئ) وبينهما رسالة . ولقد لجأ الإنسان إلى الكتابة عندما احتاج لنقل المعاني، وقضاء

<sup>٦</sup> انظر إلى <https://www.almrsal.com/post/974565>

الحاجات من شخص لآخر بَعْدَ بينهما الزمان والمكان، فطلبات التوظيف وتبادل الرسائل بين الأصدقاء، وما أشبه ذلك من الكتابات التي تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة الإنسان، وحاجته للقيام بالاتصال مع الغير.<sup>٧</sup>

والكتابة أيضا عبارة عن فن اتصالي يقوم أساساً على استخدامها في المواقف الاجتماعية، حيث أنها تعد مظهراً من مظاهر هذا الاتصال، حيث يستخدم الطالب الكتابة في مواقف حياتية مثل كتابة البرقيات و ملء الاستمارات و كتابة الخطابات أو الرسائل، وكل مجال من هذه المجالات له بعض المهارات النوعية المتعلقة به .

## ٢. الكتابة عملية معقدة

نرى الكتابة - الآن - أنها عملية عقلية، علاوة على كونها منتجاً نهائياً، فالكاتب لكي يكتب لا بد له أن يسير في إطار ثلاث عمليات أساسية وهي علمية التخطيط للكتابة و عملية التحرير أو الإنشاء و عملية المراجعة. وكل عملية من هذه العمليات الثلاث تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية الجزئية الخاصة بها، بحيث تتكامل هذه العمليات لإنتاج العمل الكتابي.

## ٣. الكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية

الكتابة تهدف إلى ترميز اللغة في شكل خطي، ويتم ذلك من خلال ترابط مجموعة من الحروف، بحيث يكون لكل حرف صوت لغوي يدل عليه، بهدف تقديم رسالة من مرسل يعنى الكاتب (بعد أن يقوم بتركيب هذه الرسالة في صورة الأفكار، والجمل،

<sup>٧</sup> رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها و تطويرها و تعميمها ( القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٩٨)، ص ١٧٦.

والألفاظ، والتراكيب) إلى مستقبل يعنى القارئ؛ بغاية تحقيق التواصل الجيد بينهما، ومن مهارات عملية الترميز ما يلي :

- أ) أن يحدّد الهدف من الكتابة .
- ب) أن يحدّد الأفكار الرئيسية للموضوع المكتوب .
- ج) أن يحدّد الأفكار الفرعية لهذا الموضوع .
- د) أن يحدّد طريقة تنظيم موضوع الكتابة .

#### ٤ . الكتابة فن محكوم بقواعد

ينبغي على الكاتب أن يلتزم بقواعد الكتابة، منها ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدمة والمضمون الفكري والخاتمة)، ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة، ومنها ما يتصل بآليات الكتابة (الإملاء - النحو - الترقيم)، ومنها ما يتصل بقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل وال فقرات، كما أن هذه القواعد تنطبق على نوعي الكتابة، فإن لكل نوع قواعد خاصة به مثل: كتابة المقال، والبرقية، والخطابات، والقصة، وعلى ذلك يمكن القول: إن الكتابة ليست فناً عفويّاً، بل هي فن منظم محكوم بقواعد وأصول.

#### ٥ . الكتابة عملية تفكير

تعتبر الكتابة أساساً عملية التفكير، فالإنسان - كما قيل - يفكر بقلمه، فالكاتب يفكر في كل مرحلة من مراحل الكتابة، ولذلك إذا أردت أن تضع كلاماً فأخطر معانيه بيالك. ولكي يكتب الكاتب كتابة جيدة لابد أن يفكر في موضوعه الذي سيكتب

فيه، ويفكر في معانيه وألفاظه، وطريقة عرضه لهذا العمل الكتابي، و العلاقات التي تربط بين الأفكار، وبالتالي فإن التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة، ومن ثم أصبحت الكتابة أسلوباً للتفكير.<sup>٨</sup>

## طرق وأساليب تعليم مهارة الكتابة

### طرق تدريس مهارة الكتابة

- (١) التمهيد: يكون عن طريق تشويق الطلبة بالتحدث عن الموضوع.
- (٢) تحديد الموضوع وكتابته امام الطلبة: يشرح المعلم الموضوع للطلبة عن طريق كتابتها على السبورة، وتكليف الطلبة بقراءتها وشرحها.
- (٣) إعطاء الطلبة فرصة للتفكير: يكون بإعطاء الطلبة الوقت الكافي للتفكير بالموضوع، وتوجيههم وإرشادهم بطريقة مناسبة لأنواع الكتابة الثلاثة.
- (٤) العرض والربط: يكون عن طريق تفعيل الموضوع مع الطلبة، وإلقاء الأسئلة عليهم والإجابة عليها، ثم تجميع الأفكار وتنسيقها وكتابتها.
- (٥) التقييم والخاتمة: تكون بتجميع الأخطاء وتصحيحها أمام الطلبة لكي يستفيد الجميع منها، ثم يطلب المعلم من الطلبة كتابة الموضوع على دفاترهم.

## خطوات تعليم مهارة الكتابة

خطوات تعليم مهارة الكتابة حسب قدرة الطلبة:<sup>٩</sup>

### تعليم الإملاء

<sup>٨</sup> محمد كامل الناقية. تعليم اللغة العربية، ص. ٢٣٤.

<sup>٩</sup> Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2011) hal. 104-105

### (١) الإملاء المنقول

يقصد هذا التعليم لتحسين كفاءة الطلبة في كتابة الحروف والكلمة في اللغة العربية، بطريقة قراءة النص ثم يكتب بدون النظر النص.

### (٢) الإملاء المنظور

يقصد هذا التعليم لتحسين كفاءة الطلبة في كتابة الحروف والكلمة في اللغة العربية. أمر معلم الطلبة أن يكتب بعض الكلمات التي تعلمها ويجوز النظر إلى النص حسب الإحتياج.

### (٣) الإملاء الإختباري

يحتاج ثلاثة قدرات في تطبيقي الإملاء الإختباري، يعني قدرة الإستماع وقدرة الحفظ وقدرة الكتابة ليكتب ما سمع الطلبة من النص في وقت واحد.

### التعبير

#### (١) التعبير الموجه

هو إعطاء الدارس بعض الحرية في إختبار الكلمات والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيراً أعلى من مستواه في اللغة.

#### (٢) التعبير الحر

هو إعطاء الدرس الحرية في تعبير عن ميوله ورغباته وآراءه وإختبار تراكيبه ومفرداته دون قيود أو شروط.

تركز تعليم مهارة الكتابة على ثلاثة أشياء: (١) كفاءة الكتابة بكتابة صحيحة. (٢) تحسين الخط. (٣) كفاءة تعبير الفكر بوضوح ودقة.<sup>١٠</sup>

### تقويم مهارة الكتابة

<sup>١٠</sup> محمد علي كامل، تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (الرياض: مالبيكي فريس، ٢٠١١)، ص ١٢٨.



تقويم الشيء في اللغة أي إعطاؤه قيمة، وقوم الشيء وزنه، وفي التربية تقويم المعلم لأداء التلاميذ يعني إعطاء هذا الأداء قيمة ووزنا، وهو بصورة عامة يتضمن إصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار.<sup>١١</sup> لا شك أن التقويم التربوي يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر العملية الدراسية، فهي العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي ننشدها، وهي أيضا عملية التي نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها واختبار مدى كفاءة الوسائل التي استخدمت لتحقيق الأهداف.<sup>١٢</sup>

وتتم عملية تقويم التلميذ في المؤسسة التربوية عموما بوسيلتين، هما الاختبارات الشفهية والاختبارات التحريرية. وتشمل هذه الاختبارات عدة أنواع كما تلي:  
(١) اختبار التراكيب

(أ) المطابقة، والمثال: أكمل باختبار الجواب الصحيح!

(ب) تنمية الجملة، والمثال: اختر العبارة التي توضح الجملة التي تحتها خط!

(٢) اختبار القدرة على انتقاء الأسلوب وتنظيم المعلومات

(أ) استعمال الأسلوب الصحيح، المثل: اختر الأسلوب الأفضل!

(ب) مستويات الاستخدام اللغوي

(ج) الصلة بالموضوع، المثال: اقرأ الرسالة التالية، ثم ضع خطا تحت العبارات التي

تعقد أنها لا تناسب الموضوع!

(د) ترتيب المعلومات وتنظيمها، المثال: رتب الجمل لتكون حوار مفهوما!

(٣) اختبار الكتابة المقيد: في هذا الاختبار يقوم الدارس تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه

بكتابة فقرات كاملة أو حوارات أعدت إطارها مسبقا بحيث لا تترك للدارس فرصة الغوص

في أعماق الكتابة.

<sup>١١</sup> فاروق عبد السلام وآخرون، مدخل إلى القياس التربوي والنفسي، ط ٣ (بريطانيا: دار ايلاق، ١٩٩٤م)، ص. ١٦٠

<sup>١٢</sup> أوريل بحر الدين، المرجع نفسه، ص. ١٠١ - ٢٠

## منهجية البحث

إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي ودخله دراسة الحالة. والبيانات التي يحتاجها الباحث جمعت بشتى طرق هي الملاحظة، وهي إحدى المناهج لجمع الحقائق التي استعملها الباحث في تفتيش عوامل البحوث عليه بالطريقة المباشرة. رغم ان عقد التفتيش في وقت معين ام لا.<sup>13</sup> وهي منهج للحصول على البيانات بالعملية النظرية وتسجيل المظلم إلى الظاهرة التي يبحثها الباحث بالعملية النظرية والذاكرة.<sup>14</sup> وكان الباحث بهذا البحث الجامعي يستخدم هذه الطريقة في نيل البيان عن بيئة المركز اللغوي وحاله ووسائله الدراسية. والمقابلة، وهي الكيفية التي استعملها الباحث لنيل البيان بطريقة السؤال والجواب بين نفرين او اكثر على اهدف البحث.<sup>15</sup> هي عملية الاسئلة والاجوبة باللسان بحيث يكون شخصا أو أكثر بمقابل وجهها لوجه الآخر ويسمع أحدهما. استعمل الباحث هذه الطريقة للحصول الحقائق البيانات عن الذي سيبحث الباحث في محاورته العلمية مع الأساتيد والطلبة عن دور مهارة الكتابة في تكوين المحادثة العربية الجيدة لطلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي. وطريقة الوثائق، وهي يطلب الباحث البيانات عن الحالات المكتوبات في الكتب والمجلات والجرائد وما إلى

<sup>13</sup> Winarno Surahman. *Dasar dan Tehnik Research Metodologi Ilmiah*. Bandung : Trasito, hal. 155.

<sup>14</sup> *Metodologi Research* (Yogyakarta: Fakultas Psikologi Universitas Gadjah Mada, 1983), cet. XIV, Jilid I, hal. 136-137.

<sup>15</sup> Koentjaningrat. 1991. *Metode-Metode Penelitian Masyarakat*. PT Gramedia Pustaka Utama : Jakarta, hal.129.

ذلك.<sup>١٦</sup> هذه الطريقة يستخدمها الباحث عن الوثائق الموجودة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ببيطان بربالنجا جاوى الشرقية. أما البيانات فيحللها الباحث بتحليل وصفي للحصول على نتائج البحث.

### عرض البيانات وتحليلها

#### منهج التدريس

بعد المقابلة والملاحظة مع رئيس قسم منهج التدريس الأستاذ مُجَّد أكوس معصوم، في المركز أنه قال أن تعليم مهارة الكتابة في كل مرحلة مختلفة من المواد التي استخدمها المعلم بمركز ترقية اللغة العربية.<sup>١٧</sup>

ومادة الكتابة عند المرحلة الأولى هي مادة النحوية والصرفية التي استعملها الأستاذ او المعلم بكتاب مختصر جدا والمفتاح<sup>١٨</sup>، إذن يجب على الطلاب والطالبات في المرحلة الأولى أن يعرفوا عما يتعلق بالقواعد (نحوية وصرفية) حتي يمكن أن يميزوا في كيفية الأساليب العربية مثل الفعل والفاعل والمفعول والرفع والنصب والحذف والجزم او الإعراب الى ذلك.

ثم للمرحلة الوسطي هي المفاهيم لطلبة في مادة الكتابة خاصة التي علم الأستاذ بها كيفية الأساليب الكتابية بطريقة المباشرة التي استعملها المعلم بكتاب التعبير الموجه<sup>١٩</sup>. بهذا، على الطلبة ان يدرّبوا تدريبا دائما بما بين معلمهم فيه.

<sup>16</sup>Suharsimi Arikunto, hal. 236.

<sup>١٧</sup> البيانات مأخوذة من الأستاذ عبد الوافي يوم الاثنين ١١ سبتمبر ٢٠٢١ ميلادية الساعة التاسعة صباحا

<sup>١٨</sup> المفتاح هو الكتاب في تلخيص علم الصرف الذي ألفه الأستاذ مختار الله للمرحلة الأولى خاصة بمركز ترقية اللغة العربية.

<sup>١٩</sup> التعبير الموجه هو الكتاب بشرح الأساليب الكتابية المتنوعة عند مركز ترقية اللغة العربية.

## مهارة الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية

بعد الملاحظة والمقابلة مع الأستاذ معلم ويجايا متخرج جامعة النور الجديد الإسلامية بسنة ٢٠٠٦ نال الباحث على ان الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة لأنها تستعمل في تعليم اللغة العربية دائما لكل المهارة اللغوية وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية في مادة المحاورة والكتابة خاصة حتي تكلم الطلبة عربية صحيحة جيدة بحسن الكلام والإستماع الذي فهمته الطلبة لكيفية الأساليب الكتابية في محادثتها العربية.

ولهذا الأسلوب قد استعمل مركز ترقية اللغة العربية جداول المقرر كما قررت منظمة الطلبة هيئة اللغة الدولية (FBI) ونخضة الطلبة (NATO) وهيئة اصدار المجلة الأجنبية (BPMA) على ان الطلبة لازمة لإشتراك الأنشطة غير المنهجية التي ترقى فيها مهارة الكتابة بوجود الأنشطة الأسبوعية وهي الترجمة والكتابة والمحادثة والخطابة والمجادلة تسمى بالإنشاء<sup>٢٠</sup>. إذن، لكل الطالب والطالبات ان يفوضوا إنشائهم الى من يرافقهم. قبل الخطابة يفوض الخاطبون والخطابات مقالتهم لأن الخطابة عند طلبة المركز بالحفظ وقبل قراءة الإنشاء عليهم ان يفوضوا انشئهم الى من يصحّحه وهو الأستاذ او مرافق البرنامج. ثم يمارسون تعويدا بحفظ إنشائهم الصحيح في محادثهم.

## أهداف مهارة الكتابة او التعبير الكتابي بالمركز

نال الباحث البيانات عن أهداف تعليم مهارة الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية في الحوار مع الأستاذ نيواري كمدرس فيه متخرج جامعة شريف هداية الله جاكرتا وهي كما يلي:

<sup>٢٠</sup> الإنشاء هو التعبير الصحيح عما يجول في النفس ويكون اما باللسان واما بالقلم وبهذا التعبير ظهر لنا ان الإنشاء قسمان : التعبير والإنشاء الشفوي والتعبير والإنشاء التحريري واصطاح اللغويون على ان الإنشاء التحريري يسمى ايضا الكتابة.

١. القدرة لطلبة على توضيح الافكار باستخدام الكلمات المناسبة والاساليب المناسبة.
٢. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبرة عنها بما يصنع عليها إجمالاً وقوة تأثير في السامع القارئ.
٣. قدرة الفرد على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والابانة عما بنفسه سواء بطريق المشافهة او الكتابة.
٤. الصراحة في القول والأمانة في النقل بحيث لا يجن المعبر عن مواجهة الموقف بإبداء الرأي أولاً يسرق رأى غيره وينسبه إلى نفسه.
٥. الانصلاق في الحديث او الكتابة عندما تدعو الحاجة اليهما وما أكثر التي تتطلب واحدا منهما.

### أنواع مهارة الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية

سابقاً قد قدم الباحث شرحاً عن انواع الكتابة او التعبير التحريري وفي هذه المناسبة سيذكر الباحث أنواع مهارة الكتابة الموجودة بمركز ترقية اللغة العربية. بعد الملاحظة والمقابلة مع أساتيد وطلبة مركز ترقية اللغة العربية نال الباحث البيانات كما يلي:

#### أ. الإنشاء المقيد<sup>٢١</sup>

لهذا الإنشاء أشكال عديدة فتحصل بها الطلبة على مهارة الإنشاء البسيطة لما فيه من القيود التي ترشده إلى ما هو المرام. ومن الممكن أن يأخذ الإنشاء المقيد أحد الأشكال الآتية:

#### ١. ترتيب الكلمات

<sup>٢١</sup> الإنشاء هنا بمعنى التعبير الكتابي

تعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات يطلب منه أن يرتبها ليعمل منها جملة

صحيحة. مثال هذه الكلمات الآتية:

في- كالنقش- الحجر- على- التعلم- الصغار

الإجابة: التعلم في الصغار كالنقش على الحجر

٢. الكلمات المحذوفة

يطلب منه التلاميذ أن يملأ الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون

أداة جر أو عطف أو استفهام أو شرط أو غير ذلك. مثال ذلك:

أكلت الرز...المطعم

الإجابة: أكلت الرز في المطعم

٣. وصل الجمل

تعطي للطالب جملتان فاكثر فيطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة

واحدة. مثال ذلك:

عاد الرجل-سافر الرجل بالأمس

الإجابة: عاد الرجل الذي سافر بالأمس

٤. إكمال الجملة

عرض للطالب جزء من الجملة ويطلب منه إكمالها بزيادة جملة رئيسية أو

غير رئيسية. مثال ذلك:

لولا الحب.... لكان.....متخيرا

الإجابة: لولا الحب في الدنيا لكان الإنسان متخيرا

٥. تحويل الجملة

تعطى للطالب جملة فيطلب منه أن يحولها إلى منفية أو مثبتة أو إستفهامية أو خبرية أو تعجبية أو الى المضارع أو الأمر أو إلى المبني للمعلوم أو المبني للمجهول أو الى غير ذلك من التحويلات، مثل ذلك ما يالي :

طار الطائر في السماء

الإجابة : يطير الطائر في السماء

٦. الجملة الموازية

يطلب من الطالب ان يكتب جملة موازية ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل. مثل ذلك أن تكون الجملة كالنموذج : كتب الطالب درسه، وتكون كلمة التعويض (البنيت) علي سبيل المثال. فيكتب التلميذ : كتبت الطالبة درسها. ركب الرجل سيارته، الإجابة : ركبت المرأة سيارتها.

٧. الفقرة الموازية

تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية منها. فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمه خيران، يطلب من أن يحولها لتدور حول فتاة اسمها صديقة مثلا. ويستدعي هذا بالطبعة تغير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال التي تتعلق بخيران وجعلها تتناسب مع الاسم الجديد.

٨. ترتيب الجمل

تعطى للطالب مجموعة غير مرتبة من الجمل ويطلب منه أن يرتبها ليعمل منها فقرة متكاملة. فلتلميذ هنا لا يحتاج إلى كلمات أخرى الا أنه يطلب منه يرتب تلك الجمل ترتيبا منيا أو مكانيا أو منطقيا طريقة اخرى مناسبة، مثلما كتب الباحث ترتيب الكلمات ولكنه هنا الجمل.

ب. الإنشاء المصور

المراد به هو الإنشاء عما يتعلق بالصورة. وهي كالوسيلة الميسرة التي تساعد الطلبة على تركيب الكلمات فالجمل فالفقرة ثم المقالة أو الحوار أو الخطابة أو الرسالة وهكذا. والصور نوعان:

#### ١. صورة مفردة

تشتمل على الإنشاء المفرد. وهي تفيد في شرح الكلمات المعزولة - في المحادثة أو الكتابة - مثل أسماء الحيوانات والنباتات والصفات ومعاني الأفعال وما إلى ذلك.

#### ٢. صورة مركبة

تشتمل موضوعان قرائيا أو موقفا حواريا. زهده تستخدم في شرح بعض المفردات الواردة في النص.

#### ج. الإنشاء الحر

يدرس الطالب الإنشاء الحر بعد دراسة الإنشاء المقيد ويتمكن أن يعبر عن الملموس والمحموس مستقلا وحرًا بدون القيد كما في الدرس السابق بناء على ذلك فكانت خطوة التدريس يسير من البسيط إلى المقعد ومن السهل إلى الصعب. ومما لاشك أن في أول مرة يبدو الخطأ في خلال إنشاء الطالب يستدعي المعلم أن يكون واسع الصدر ومتبادرا بالتوجهات والإرشادات.

ويقدم الباحث على تقسيم موضوعات الإنشاء الحر إلى مايلي:

#### ١. الموضوع القصصي

يشتمل هذا الموضوع على قصة حقيقية أو خيالية. ويكون ترتيب الأحداث زمنيا في العادة. ويغلب هنا استعمال الفعل الماضي لان القصة تكون قد وقعت في الزمان الماضي وقوعا حقيقيا أو وقوعا افتراضيا.



## ٢. الموضوع الوصفي

استعمله الطلاب كثيرا لأنه يتناول وصف الحاضر أو الماضي وتكون الوقائع حقيقة في العادة ولكن من الممكن أن يكون خيالا أيضا. وأما صيغة الفعل فتتناسب مع زمان موضوع الوصفي ولا شك أن وصف ما هو قائم ومحسوس اسهل على من يسكن في المركز.

## ٣. الموضوع الجدلي

يتناول هذا الموضوع فكرة خلافية ويكون للكاتب رأي خاص يحاول إقناع القارئ بطريقة عاطفية أو عملية أو بدمج الطريقتين معا. "حقوق الإنسان أعلنها الإسلام قبل أربعة عشر قرنا" أو مثال كتب الباحث في بحثه العلمي الجامعي هذا.

ومن انواع الإنشاء او التعبير الشفوي يسمى بالكتابة الموجودة بمركز ترقية اللغة العربية فكانت الطلبة أكثر حبا وأشد ميلا الى التعبير الكتابي الحر والمصور. إذن، التعبير الكتابي المقيد او الإنشاء الكتابي المقيد قليل منهما لأنه للتدريب على من يتعلم الأساليب الكتابية.

## كيفية الأساليب الكتابية ودورها للتلاميذ بالمركز

وقد نال الباحث البيانات بعد الملاحظة والمقابلة مع الطلاب والطالبات بمركز ترقية اللغة العربية أن دور مهارة الكتابة مهم مثلما اشتركت الطلبة في الأنشطة غير المنهجية لإنشاء المقالة المعبرة في برامج الخطابة الليلية وتقديم القصة. وهذا اول لتشكيل كلامهم الصحيح والجيد.

والمنهج لترقية اللغة الذي استخدمه المركز -وهيئة الطلبة أيضا- وهو التطبيق والتدريب على الطلبة في المركز بتفويض المقالة العلمية والإنشاء الحر والإنشاء المصور لتسليية تعليم اللغة العربية في الأنشطة غير المنهجية كانت ام الأنشطة المنهجية.

تقدم الطلاب خطابة او قصة او محادثة او قراءة بعد تفويض إنشائهم الكتابي الى الأستاذ او مرافق البرامج في الأنشطة غير المنهجية فيصحح الأستاذ الخطيئات من كلامهم وكتابتهم المفوّضة حتى يصير الطلاب لا يخطئون في التراكب العربية ثم يحسنوا كلامهم جيدا في المحادثة العربية اليومية بمنطقة مركز ترقية اللغة العربية.

### تطبيق مهارة الكتابة لطلبة مركز ترقية اللغة العربية

رأى الباحث على أن بعض تطبيقات الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية مناسبة بنظرية التدريس اللغوي به وهي التدريبات بتركيب التراكب والإصطلاحات العربية المناسبة الصحيحة وهذه لترقية المهارات اللغوية الأربعة.

واما الدراسة لمادة الكتابة التي علمها الأستاذ معلم وجايا -متخرج شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة نور الجديد الإسلامية- بكتاب التعبير الموجه في المرتبة الوسطى انه قال علمت مادة الكتابة في الوسطي بكتاب التعبير الموجه فيه عملية الكتابة او النظرية الكتابية بالأساليب التركيبية، إذن على من يسكن في الوسطى من الطلاب او الطالبات ان ينشئوا تدريبا بما امر في الكتاب ثم امرت بما ليس فيه كوضيقتهم المنزلية ليفوضوا إنشئهم في لقاء الدراسة الثاني حتى عرفت بما كتبوا وأنشئوا وأجرهم لإلقاء كلماتهم أمام الفصل ثم أصحح هكذا<sup>٢٢</sup>. ونهاية الأهداف في تدريس مهارة الكتابة هي عملية التصحيح لدى الأساليب والتراكب والمصطلحات العربية المستعملة لترقية جودة كتابة الطلاب.

### الاختتام

### الخلاصة

مما سبق ذكر في عرض البيانات وتحليلها نفهم أن تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان، أهمها ما يلي:

<sup>٢٢</sup> المقالة مع الأستاذ معلم وجايا من سطوبونديو ١٧ يوليو ٢٠٢١ في المنزل.

أولاً: في المركز منهج تعليم اللغة العربية كامل متكامل، وتدرس المواد الدراسية كمادة الإنشاء وغيره كل ليالي تبدأ في الساعة الثامنة وتتم في الساعة العاشرة. وفي المركز الأنشطة غير المنهجية أو البرامج الإضافية كالحظابة والمناقشة وغير ذلك. هما مما يؤدي إلى ترقية مهارة الطلبة الكتابية ترقية مؤكدة. وثانياً: إن خطوات تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بيطان بربولنجو تتكون من الأهداف تعليمها التعبير عن الحوار والمعلومات اللفظية والمكتوبة والاستجابة عن الأخبار المتعلقة بالموضوع من خلال الانتباه إلى العناصر اللغوية وهيكل النصوص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفي السياق، والقدرة لترتيب الإنشاء البسيط حول الموضوع وفقاً للقواعد. ومادة تعليمها تستعمل الكتاب "مختصر جداً" و "المفتاح" للمرحلة الأولى و الكتاب "التعبير الموجه" للمرحلة الوسطى. وطريقة تعليمها أن يبدأ المعلمّ الدرس بالسلام والدعاء، وتنظيم الفصل، ويسأل المعلمّ عن التاريخ واليوم، ويسأل المعلمّ الطلاب عن الدرس الذي سيدرس، ويقرأ المعلمّ كشف الحضور، ويسأل المعلمّ الطلاب عن الدرس الماضي قبل بداية إلى الدرس الجديد. ثم يقوم المعلمّ بتعليم المادة مستعينا بوسائل التعليم و الطلاب يستمعونه ويلاحظونه. وثالثاً: أن تقويم مهارة الكتابة باختبار الإملاء الإختباري قد يصل إلى أهداف تعليم مهارة الكتابة مع اكتساب قيمة مرضية لمتوسط. لأن أكثر من الطلاب قد حصل درجة الاختبار أعلى من متوسطة الدرجات. و أما الطلاب الذي حصل درجة الاختبار أقل من متوسطة الدرجات يظهر الأخطاء في الاختبار من حيث الأخطاء الإملائية.

### التوصيات

بناء على هذا البحث عن تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بيطان بربولنجو من ناحية خطواتها و تقويمها فيوجه الباحث التوصيات، منها: معلمّ اللغة العربية يحتاج إلى التقويم والإصلاح في تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بيطان

برابولنجو حتى يكون أكثر كمالاً، وينبغي على معلمي اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة الاهتمام على تعويد الكتابة البسيطة، ثم ينبغي على كل معلمي اللغة العربية أن ينظم كيفية تعليم اللغة مطابقة لأسلوبها الأصلي.

### قائمة المصادر المراجع

- بدر الدين ابو صالح "المدخل الى اللغة العربية"، دار الشرق العربي حلب-سرية-بيروت.
- أوريل بحر الدين. ٢٠١٠. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- عبد العليم ابراهيم، "الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية". بيروت : دارالمعارف. بدون السنة.
- فاروق عبد السلام وآخرون. ١٩٩٤. مدخل إلى القياس التربوي والنفسي. بريطانيا: دار ايلاق .
- نايف محمود معرف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت لبنان: دار النفائس، ١٩٩١).
- حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي (بيروت: دار المعارف، ١٩٨١)
- .مُحَمَّد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (قاهرة: ملتزمة الطبع والنشر، ١٩٧٩).
- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، دون السنة).
- جورث الركاب، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٧٣).
- فتح الله أحمددي. ٢٠٠٠. المذكرة الميسرة. مركزترقية اللغة الأجنبية : بيطان.
- د. محمود كامل الناقه. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية. المملكة العربية السعودية : جامعة ام القرى.

Bisri Mustofa dan Abdul Hamid. 2011. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.

- Wijaya, M & ,Soleh, M. (2021) تعليم الإنشاء الموجه في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف 21).  
IJ-ATL الثامن بشعبة اللغة العربية المكتنفة بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بروبونجا.  
(International Journal of Arabic Teaching and Learning. ٣٢٨-٣٠٤, (٢)٥, /  
Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research* (Yogyakarta: Fakultas Psikologi Universitas  
Gadjah Mada, 1983), cet. XIV, Jilid I.  
Koentjaningrat. 1991. *Metode-Metode Penelitian Masyarakat*. PT Gramedia Pustaka  
Utama : Jakarta.  
Sujiono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada),  
1997).  
Surahman, Winarno. *Dasar dan Tehnik Research Metodologi Ilmiah*. Bandung :  
Trasito.  
Usman, Husaini dan Purnomo Setiady Akbar. *Metodologi Penelitian Sosial*, (Jakarta:  
Bumi Aksara, 1996), cet. 1.